

05 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / لا يقال زرت

قبر الرسول / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ثم بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فقد كره مالك وغيره ان يقول الرجل زرت قبر رسول الله لان هذا اللفظ لم يرد - [00:00:20](#)

والاحاديث المروية في زيارة قبره كلها ضعيفة بل كذب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه قال رحمه الله كان الامام مالك رحمه الله يكره - [00:00:36](#)

ان يقول الرجل زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اللفظ يقول زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنى ذلك ان الامام مالك يمنع زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وانما ينكر هذا اللفظ - [00:01:00](#)

فهو يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم سلموا عليه لكن لا يقول زرت لان هذا لفظ لم يرد والاحاديث الواردة في زيارته صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص - [00:01:23](#)

لا يحتج بها لانها اما ضعيفة شديدة الظرف واما انها مكذوبة كما نبه على ذلك الشيخ هنا ونبه عليه غيره كالحافظ بن حجر وغيرهم لانه لم يصح في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم خاصة - [00:01:43](#)

حديث لكن تدخل زيارة قبره صلى الله عليه وسلم في عموم قوله عليه الصلاة والسلام زوروا القبور فانها تذكر بالآخرة فيدخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم في عمومها يدخل في عمومها - [00:02:16](#)

هذي وجهة نظر المشايخ بانكارهم التلفظ بجرس قبر النبي صلى الله عليه وسلم نعم وهذا اللفظ صار مشتركا في عرف المتأخرين يراد به الزيارة البدعية التي في معنى الشرك من ناحية - [00:02:45](#)

ان هذا لفظ لم يرد فلذلك انكره ما لك ومن ناحية ان الزيارة في عند المتأخرين صار يقصد بها زيارة الشرك لانهم يستغيثون بالاموات يستغيثون بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:09](#)

تشكون اليه احوالهم يرسلون اليه الرسائل مكتوبة وتوضع في الشباك الى غير ذلك من الخرافات فلم يعد الامر قاصرا على زيارة قبره صلى الله عليه وسلم للسلام عليه. وانما صار ذلك يتخذ - [00:03:32](#)

للاشراك بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم والاستغاثة به وغير ذلك كما عليه القبوريون في قبر الرسول وفي غيره فانهم لا يزورون القبور الزيارة الشرعية وانما يزورونها الزيارة البدعية او الشركية - [00:03:59](#)

نعم وهذا اللفظ صار مشتركا في عرف المتأخرين يراد به الزيارة البدعية التي في معنى الشرك. نعم. كالذي يزور القبر ليسأله او يسأل الله به او يسأل الله عنده يسأل يسأله يسأل الرسول حاجته - [00:04:27](#)

وهذا شرك لانه دعاء لغير الله والميت لا يطلب منه شيء او يتوسل به وهذا بدعة ان يقول أسألك بنبيك او بفلان هذا بدعة كما يأتي او يسأل الله عنده يعتقد ان الدعاء عند قبر الرسول او عند غيره من القبور - [00:04:47](#)

انه يستجاب اكثر من غيره فهذا ايضا بدعة لانه لا يدعى عند القبور وانما من اراد ان يدعو يدعو الله في مكان اخر والزائر له صلى

الله عليه وسلم كما سبق اذا اراد ان يدعو ينصرف - [00:05:18](#)

ويدعو الله في مكان اخر مستقبلا القبلة كما مرنا قريبا كل هذا حماية للتوحيد وسدا للذريعة مفضية الى الشرك والى البدع

والمحدثات نعم والزيارة الشرعية هي ان يزوره لله تعالى للدعاء له والسلام عليه كما يصلي على جنازته - [00:05:42](#)

بالزيارة الشرعية للقبور رسول غيره ان يزوره للسلام عليه فيقول السلام عليك يا فلان ورحمة الله وبركاته وان يدعو الله له بالمغفرة

والرحمة لانه بحاجة الى ذلك لانه قد انقطع عمله - [00:06:14](#)

فهو بعهاجة الى الدعاء له هذه هي الزيارة الشرعية نعم والزيارة الشرعية هي ان يزوره لله تعالى للدعاء له والسلام عليه كما يصلي

على جنازته فهذا الثاني هو المشروع ان المسلمين يصلون على الجنازة - [00:06:40](#)

من اجل اي شئ من اجل ان يدعو لها اللهم اغفر له اللهم ارحمه وعافه واعف عنه واتم نزله الى اخر الدعاء فهم يصلون عليه يدعون

له كذلك يزورون قبره - [00:07:03](#)

ليدعو له هذا هو المشروع نعم ولكن كثيرا من الناس لا يقصد بالزيارة الا المعنى الاول. فكره ما لك ان يقول زرت قبره. المعنى الاول

الذي والممنوع نزوره يدعوه او يزوره - [00:07:22](#)

يتوسل به او يدعو عنده هذه زيارة ممنوعة نعم ولكن كثيرا من الناس لا يقصد بالزيارة الا المعنى الاول فكره مالك ان يقول زرت قبره

لما فيه من ايها المعنى الفاسد الذي - [00:07:45](#)

يقصده اهل البدع والشرك نعم فقول مالك كونه يكره ان يقول زرت قبر الرسول هذا لامرين الامر الاول تبين لنا انه لم يرد في هذا

اللفظ والامر الثاني انهم يقصدون بزيارة - [00:08:04](#)

القبور الزيارة الشركية ولذلك كره ما لك هذا القول لانه مجمل وزرت قبر الرسول باي شئ ترسل للسلام عليه هذا جائز زرت لدعائه او

الدعاء به او الدعاء عنده هذا ممنوع - [00:08:25](#)

فلما صار لفظا مجملا كرهه مالك نعم الثالثة ان يقال اسألك بفلان او بجاه فلان عندك ونحو ذلك تقدم لنا ان زيارة القبور على ثلاثة

انواع النوع الاول الزيارة الشركية - [00:08:44](#)

كان يستغيث بالميت او يطلب منه الحوائج او يشكو اليه هذي شركية النوع الثاني زيارة بدعية طيارة بدعية كان يدعو الله عند قبره

او يتوسل به بذاته هذه زيارة بدعية الثالث الثالثة ان يقال اسألك بفلان او بجاه فلان عندك ان ان يزوره ليسأل بجاهه - [00:09:06](#)

بجاه نبيك بجاه هذا الميت بحقه هذه ايضا بدعية لانه لا يسأل بالجاه ولا بالحق كما سبق هذا. نعم الثالثة ان يقال ان يقال اسألك

بفلان او بجاه فلان عندك ونحو ذلك الذي تقدم عن ابي حنيفة وابي يوسف وغيرهما - [00:09:47](#)

انه منهي عنه. نعم. وتقدم ايضا ان هذا ليس بمشهور عن الصحابة بل عدلوا عنه الى التوسل بدعاء العباس وغيره ليس بمشهور عن

عن الصحابة لانهم لما اجذبوا لم يطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت ان يدعو الله لهم كما كانوا - [00:10:12](#)

يفعلون ذلك في حياتهم وانما عدلوا الى عمه العباس لانه حي وحاضر فطلبوا منه الدعاء نعم وقد تبين ما في لفظ التوسل من

الاشترك بينما كانت الصحابة تفعله وبينما لم يكونوا يفعلونه - [00:10:35](#)

نعم فالتوسل لفظ مشترك يراد به المعنى الصحيح وهو توسل بدعاء الحي الحاضر هذا جائز توسل بجاه الميت او بجاه الحي حتى لا

يسأل الله بجاه احد ولا بحق احد حيا ولا - [00:10:56](#)

ولا ميتا هذه بدعة لانه لم يرد في هذا ما يدل على جوازه ولان الله لا لا يقسم عليه باحد من خلقه ولان الله ليس عليه حق واجب

لخلقه - [00:11:23](#)

الا ما اوجبه هو سبحانه على نفسه نعم قد تبين ما في لفظ التوسل من الاشترك بينما كانت الصحابة تفعله وبينما لم يكونوا يفعلونه

فان لفظ التوسل والتوجه في عرف الصحابة ولغتهم هو التوسل والتوجه بدعائه وشفاعته - [00:11:42](#)

في حياته في حياته فيطلبون من الحي ان يدعو الله لهم اذا كان حاضرا عندهم ولا يدعون يطلبون من الميت ان يدعو الله لهم ولا

يطلبون من الميت ان ولا يستغثون بجاه الميت او حق الميت - [00:12:04](#)

هذا كله ممنوع نعم ولهذا يجوز ان يتوسل ويتوجه بدعاء كل مؤمن نعم. وان كان الدعاء من الحي جائز هذا شي جائز اذا كان حاضرا فهذا جائز ان ان تطلب من الحي - [00:12:33](#)

ان يدعو الله لك ومنه طلب الناس من النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ان يدعو الله لهم بفصل القضاء بينهم. لانه حين ذاك كونوا حيا حاضرا نعم ولهذا يجوز ان يتوسل ويتوجه بدعاء كل مؤمن وان كان بعض الناس - [00:12:56](#)

من المشايخ المتبوعين يحتج بما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بداعيتكم الامور فعليكم باهل القبور او فاستعينوا باهل القبور نعم يحتج بعض المفتونين ممن يسمون المشايخ - [00:13:24](#)

بحديث مكذوب على الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اعيتكم الامور فعليكم باصحاب القبور وهذا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن كما سبق وتكرر ان المبتدعة - [00:13:45](#)

والمشركين ليس عندهم ادلة الا حكايات او احاديث مكذوبة او رؤى ومنامات او غير ذلك كلها حجج واهية ليس عندهم ما يستندون اليه وانما البرهان والدليل والحجة مع الموحدين ولله الحمد - [00:14:07](#)

نعم فهذا الحديث كذب مفترى على النبي صلى الله عليه وسلم باجماع العارفين بحديثه لم يروه احد من العلماء بذلك ولا يوجد في شيء من كتب الحديث المعتمدة نعم فهو حديث مكذوب - [00:14:32](#)

لان الاحاديث الصحيحة معروفة ومدونة بالصحاح والسنن والمسائيد هذا الحديث لا يوجد في شيء منها اذا فهو من الموضوعات ما اعرض عنه العلماء والمحدثون الا لانه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:52](#)

ولكن مع هذا يحتجون به لان ما عندهم غيره ما عندهم دليل اخر ما عندهم الا هذا نعم وقد قال الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا - [00:15:17](#)

توكل فيفوض امورك واعتمد على الحي الذي لا يموت وهو الله سبحانه فان حياته كاملة لا يعترئها موت ولا نوم ولا سنا حياته جل وعلا كاملة دائمة بخلاف الذي يموت انه لا يتوكل عليه - [00:15:37](#)

الذي يموت لا يتوكل عليه لا الانبياء ولا غيره. من يتوكل على الاموات توكل على الحي الذي لا يموت الميت لا يتوكل عليه نعم وهذا مما يعلم بالاضطرار من دين الاسلام انه غير مشروع - [00:16:05](#)

الذي هو التوسل لذاته او بدعائه وهو ميت هذا من محل اجماع انه غير مشروع عند اهل العلم نعم وهذا مما يعلم بالاضطرار من دين الاسلام انه غير مشروع وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عما هو اقرب من ذلك - [00:16:25](#)

عن اتخاذ القبور مساجد ونحو ذلك نهى صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد يعني مصليات لا يصلى عندها لان هذا وسيلة الى الشرك لا يصلى عندها ولا يدعى عندها - [00:16:49](#)

للاحياء انما يدعى عندها للاموات حين السلام عليهم اما الاحياء فلا يدعى لهم عند القبور الصلاة لا يصلى عند القبور وان كان المصلي يقصد في صلاته يقصد بها الله لكن المكان المكان غير صالح للصلاة - [00:17:08](#)

لان وسيلة الى الشرك نعم وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عما هو اقرب من ذلك عن اتخاذ القبور مساجد ونحو ذلك ولعن اهله تحذيرا من التشبه بهم لعن اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. اي يصلون عندها - [00:17:29](#)

ويبنون عليها كما سبق يبنون عليها الكنائس ومتعبدات وممن ينتسب الى الاسلام من يفعل ذلك فيبنون عليها المساجد والمشاهد مضاهاة لليهود والنصارى اذا هم مستحقون لعنة الذين يبنون على القبور - [00:17:52](#)

مستحقون لعنة كاليهود والنصارى نسال الله العافية نعم فان ذلك اصل عبادة الاوثان البناء على القبور هو السبب لعبادة الاوثان فاذا بني عليها عظمت اعتقد فيها انها تنفع وتضر لانهم يقولون لو لم يكن لها شيئا لما بني عليها. البناء عليها يلفت الانظار - [00:18:15](#)

ويجلب لها الزوار كما هو الواقع والمشاهد فلو لم يبنى عليها لو كانت قبورا مجردة ليس عليها بنا ولا شيء ما تعلق الناس بها الناس الان يمرون على البقيع فيه الصحابة رضي الله عنهم - [00:18:52](#)

لكن لما كانت قبورهم ليس عليها بنا ولا قباب ولا ما تعلقوا بها هل بنا على القبور سبب لتعلق القلوب بها ووسيلة الى الشرك بالله عز

وجل فانت اذا رأيت قبر العالم الكبير الامام - [00:19:13](#)

الجليل ما بني على القبر ما يكون عندك تعلق به. لكن لما ترى قبر اي واحد مبني عليه ومزخرف ومجصص ومكتوب عليه ومنور تعلق قلوب العوام والجهال به ويفتنون به - [00:19:40](#)

نعم فان ذلك اصل عبادة الاوثان كما قال تعالى فقالوا لا تذرنا الهتكم ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا نعم كما حصل لقوم نوح لما غلوا في الصالحين - [00:19:59](#)

صورهم ونصبوا صورهم ثم قال بهم الامر الى ان عبدوهم من دون الله. فكان التصوير ونصف الصور وسيلة الى الشرك كما حصل لقوم نوح الوسائل لها حكم الغايات تمنع نعم فان هؤلاء كانوا قوما صالحين في قوم نوح - [00:20:17](#)

فاما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروهم ثم اتخذوا الاصنام على صورهم كما تقدم ذكر ذلك عن ابن عباس وغيره من السلف لا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسبا. ثبت ان هذه اسمى رجال صالحين في قوم نوح - [00:20:44](#)

فلما ماتوا حزنوا عليهم فجاءهم الشيطان واستغل حزنهم عليهم وقال طوروا صورهم وانسبوا على المجالس حتى تتذكروا حالهم فتنشطوا على العبادة ففعلوا ذلك بنية صالحة لكن الوسيلة غير صالحة وليست العبرة بالنية العبرة بالعمل والوسيلة - [00:21:05](#)

فلما طال عليهم الزمان ومات العلماء الذين ينكرون الشرك تصوروا نصبوا هذه الصور وعبدوها وعبدو قبورهم ثم صورت صور على اشكالهم ووزعت في البلاد العربية ودوا سواع ويغوث ويعوق ونسر توزعت في جزيرة - [00:21:35](#)

في جزيرة العرب فصارت تعبد من دون الله عز وجل نعم وهذا الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الشرك هو كذلك في شرائع غيره من الانبياء - [00:22:03](#)

هذا الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم من الشرك وهو عبادة غير الله باي نوع من انواع العبادة وكل وسيلة تؤدي الى عبادة غير الله فانها محرمة وممنوعة - [00:22:21](#)

ومن ذلك البناء على القبور ومن ذلك نصب الصور تعظيمها وسيلة لعبادتها نعم فان الشيطان يزين للناس ويوسوس لهم ان هذه ما نصبت واعتني بها الا لان لها شأنًا هذا القبر ما بني عليه وزخرف الا لان له شأنًا وانه يقضي الحاجات - [00:22:40](#)

ويقبل النذور الى غير ذلك فالشيطان يركز البذرة اولا ثم يستثمرها في النهاية هذي طريقة الشيطان مع بني ادم نعم وهذا الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الشرك هو كذلك في شرائع غيره من الانبياء - [00:23:06](#)

التوراة ان موسى عليه السلام نهى بني اسرائيل عن دعاء الاموات وغير ذلك من الشرك. وذكر ان ذلك من اسباب عقوبة الله لمن فعله نعم الغلو في في الاموات نهت عنه الرسل عليهم الصلاة والسلام ومنهم - [00:23:30](#)

ما في التوراة عن موسى عليه السلام انه نهى قومه عن الغلو في القبور لانه يفضي الى عبادة غير الله سبحانه وتعالى هذا النهي عن الشرك اجمعت عليه الشرائع السماوية - [00:23:50](#)

اجمع عليه الرسل واجمعت عليه الكتب في المنع الشرك ووسائله وطرقه المفضية اليه نعم وذلك ان دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام واحد وان تنوعت شرائعهم. دينهم من جهة التوحيد والعقيدة واحد - [00:24:09](#)

كلهم يأمرون بعبادة الله وحده وينهون عن الشرك كل الرسل على هذا يأمرون بالتوحيد وينهون عن الشرك ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت اعبدوا الله هذا امر بعبادة الله. اجتناب الطاغوت هذا النهي عن الشرك. كل الرسل على هذا - [00:24:31](#)

ففقيدتهم واحدة واما طرائعهم التي شرعها الله لهم في المعاملات وفي الاحكام فهذه مختلفة بحسب كل زمان الله يشرع لكل جيل ولكل اهل زمان ما يصلح لهم ثم ينسخ ذلك - [00:24:55](#)

بشريعة اخرى لمن بعدهم حسب مصالح الناس قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج هذا في الفروع ما هو في الاصول الاصول واحدة متفق عليها الى ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:25:19](#)

فاستقرت الشريعة في ملته الى ان تقوم الساعة لا تنسخ ولا تبدل ولا تغير نعم وذلك ان دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام واحد وان

تنوعت شرائعهم كما في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:25:41](#)

وسلم انه قال ان معاشر الانبياء ديننا واحد نعم الانبياء اخوة لعلات دينهم واحد وشرائعهم متعددة شرائع المراد بها الشرائع العملية

شرائع العملية اما العقيدة فهي واحدة نعم وقد قال الله تعالى - [00:26:01](#)

ترعى لكم من الدين ما وصى به نوح والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر

على المشركين ما تدعوهم اليه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اي ما امر به - [00:26:28](#)

ما امر به نوحا والذي اوحاه الى محمد صلى الله عليه وسلم وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ما هو ان اقيموا الدين فدل على

ان شرائع الانبياء هي اقامة الدين. وذلك بالتوحيد - [00:26:47](#)

وعباداة الله وحده ان اقيموا الدين فهذا هو الذي شرعه الله لجميع الانبياء لا سيما اولي العزم. لماذا ذكر هؤلاء خاصة؟ لانهم اولوا

العزم. الخمسة فذكرهم الله خاصة ولا تتفرقوا فيه - [00:27:05](#)

لا تتفرقوا في في التوحيد والعقيدة العقيدة ما فيها اختلاف ولا فيها تفرق وليست محلا للاجتهد توقيفية انما الاختلاف يأتي في

المسائل الفرعية المسائل الفقهية الاستنباط الذي للرعي فيه مجال - [00:27:28](#)

نعم قال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون.

فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرحون - [00:27:49](#)

نعم الشاهد في قوله وان هذه امتكم امة واحدة التوحيد واحد والعقيدة واحدة لا تفرق فيها ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم

فاتقون وفي الاية الاخرى ان هذه امتكم - [00:28:09](#)

امة واحدة وانا ربكم فاعبدون في هذه الاية قال فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون الله امرهم الا يتفرقوا فعصوا

الله تفرقوا في معتقداتهم وفي عباداتهم فخالفوا امر الله سبحانه وتعالى - [00:28:33](#)

وكل شيء تقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب عنده كتب ومؤلفات والواجب ان يكون الكتب العقيدة واحدة ما فيها اختلاف مبنية

على الكتاب والسنة فهم تفرقوا ولهم عقائد وكتب كل يدون عقيدته - [00:29:01](#)

من مخالفة للآخر تقطعوا امرهم بينهم زبرا. والمصيبة ان كل واحد وكل حي بما لديهم فرحون الانسان المخالف قد يرجع لكن الذي

يفرح بما هو عليه لا يرجع هذا لانه يعتقد انه على صواب - [00:29:30](#)

اعتقد انه على صواب المخالف حتى في الفروع المخالف لا يفرح بمخالفته وانما يخاف انه انه مخطي يخاف انه مخطي فلذلك

يتحرى الدليل ويتحرى الصواب ولا يجزم بانه مصيب ابدأ - [00:29:50](#)

فهذا هو الذي يمكن يرجع الى الصواب لكن اللي يصير على ما هو عليه ويفرح بما هو عليه هذا صعب رجوعه ولا يرجع هذا لا

يرجع لانه يعتقد انه على حق - [00:30:16](#)

ويكمل نفسه ويكمل مذهبه نعم هذي مصيبة وهذا هو الواقع اليوم في العالم الاسلامي الا من رحم الله نعم وقال الله تعالى وفي من

يدعو الى هذا الان يقول الناس احرار في عقيدتهم - [00:30:29](#)

لا لا تحجروا الناس لا تصادروا اراء الاخرين لا تفرضوا ارائكم على الاخرين صارت المسألة اراء المسألة ما هي براء المسألة عقيدة

عقيدة والعقيدة مبناها على الكتاب والسنة فنحن لا ندعوهم الى مذاهبنا او الى اقوالنا ندعوهم الى الكتاب والسنة نقول تعالوا يمكن

حنا مخطئين او انتم مخطئين - [00:30:48](#)

تعالوا نشوف من هو المخطئ منا المخطئ يرجع الى الصواب حنا بنصادر اري الناس او نفرض اراءنا عليهم انما نفرض عليهم ما جاء

في الكتاب والسنة. الله هو الذي فرضه - [00:31:16](#)

هو الذي فرضه عليهم نعم وقال الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين

القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا -

وشيعه كل حزب بما لديهم فرحون فاقم وجهك للدين حنيفا. امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم وهو امر لجميع المسلمين. اقم وجهك للدين اي اخلص عمك. اقم وجهك اي اخلص - [00:31:54](#)

عمك لله من الشرك حنيفا اي مقبلا على الله معرضا عما سواه وهذه ملة ابراهيم عليه السلام فطرة الله التي فطر الناس عليها. الله فطر الناس على التوحيد كل مولود يولد على - [00:32:11](#)

الفطرة على التوحيد فابواه يهودانه او او ينصرانه او يمجسانه. التربية هي التي تحرف الطفل وتغير الفطرة تغير الفطرة من من فطرة طيبة الى فطرة فاسدة مثل التربة التربة الصالحة للزراعة - [00:32:33](#)

اذا تصرف فيها ودخلها مغيرات تغيرت صارت ما تصلح للزراعة كذلك الفطرة اذا افسدت ما تصلح للدين ولا تصلح لشيء فان حافظ على الفطرة وسقيت بالوحي المنزل صارت فطرة سليمة - [00:33:01](#)

وان سقيت بماء خبيث وماء فاسد تغيرت وفسدت وصارت ما تملك الفطرة ما تكفي لا بد من الوحي لكن الفطرة السليمة تكون قابلة للوحي والفطرة الفاسدة ما تقبل الوحي تفسد - [00:33:23](#)

ابواه يهودانه يعني يجعلانه يهوديا او ينصرانه او يمجسانه يجعلانه مجوسيا كل واحد يربي ولده على دينه الفاسد ولم يقل او يسلمانه ليه؟ لان الاصل هو الاسلام. فطرة الله - [00:33:43](#)

فطرة الله فلو ان الفطرة تركت على صلاحها وسقيت بماء الوحي والكتاب والسنة لاستقامت لكنها اذا سقيت بالشكوك واللاوهم والخرافات الكذب انحرفت والعياذ بالله فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. فدل هذا على ان التوحيد - [00:34:03](#)

وافراد الله بالعبادة ان التوحيد وافراد الله بالعبادة هو دين الفطرة وان الشرك مخالف للفطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ما هنا مولود يولد على غير الفطرة يغير ابا - [00:34:31](#)

لكن التغيير يأتي فيما بعد ولهذا قال لا تبديل لخلق الله ما هنا مولود يولد على غير الفطرة ابا لا تبديل لخلق الله. لكن التبديل يكون للمخلوق المخلوق هو اللي يغير ويبدل. اما الخلق لا يغير ولا يبدل - [00:34:58](#)

لا تبديل لخلق الله ثم قال ذلك الدين القيم. دين الفطرة هو الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ثم قال منيبين اليه اي تائبين اليه راجعين اليه سبحانه وتعالى - [00:35:22](#)

منيبين اليه واتقوه اتقوا الله سبحانه وتعالى. واقموا الصلاة نص على الصلاة لانها عمود الاسلام تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر ولا تكونوا من المشركين الذين تركوا الدين القيم - [00:35:43](#)

وانحرفوا الى الاديان الفاسدة من هم المشركون الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا فرق كل حي بما لديهم فرحون نعم وهذا هو دين الاسلام الذي لا يقبل الله دينا غيره من الاولين والآخرين. هذا الدين القيم الفطرة - [00:36:07](#)

فطرة الله هي دين الاسلام نعم وهذا هو دين الاسلام الذي لا يقبل الله دينا غيره من الاولين والآخرين. كما قد بسق الكلام عليه في غير هذا كما قال تعالى - [00:36:36](#)

ان الدين عند الله الاسلام قال سبحانه ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. المراد بالاسلام هنا التوحيد المراد به هو التوحيد والعقيدة السليمة فلا يقبل الله الا التوحيد - [00:36:52](#)

والعقيدة السليمة التي جاءت بها الرسل هذا هو الذي يقبله الله جل وعلا نعم فصل نعم. واذا تبين ما امر الله به ورسوله وما نهى الله عنه ورسوله في حق اشرف الخلق واکرمهم على - [00:37:12](#)

الله عز وجل وسيد ولد ادم وخاتم الرسل والنبیین وافضل الاولين والآخرين وارفع الشفعاء منزلة جاها عند الله تعالى تبين كل هذه اوصاف الرسول صلى الله عليه وسلم اذا تبين انه لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا - [00:37:33](#)

وتبين انه لا يدعى مع الله ولا يعبد مع الله سبحانه وتعالى في حق غيره من باب اولى بحق غيره من باب اولى انه لا يجوز ان يعبد احد مع الله او يدعى احد مع الله - [00:37:55](#)

ابدا نعم تبين ان من دونه من الانبياء والصالحين اولى بان لا يشرك به ولا يتخذ قبره وثنا يعبد. نعم اولى الا يشرك به اذا كان لا يشرك

الرسول مع الله مع مكانة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:12](#)

وعظم قدره لا يشرك مع الله فغيره من من من دونه من النبيين والصالحين من باب اولى لا يشرك مع الله ولا يدعى مع الله ولا يتخذ قبره وثنا يعبد من دون الله - [00:38:33](#)

نعم تبين ان من دونه من الانبياء والصالحين اولى بالا يشرك به ولا يتخذ قبره وثنا يعبد ولا يدعى من دون الله لا في حياته ولا في مماته لا يدعى مع الله سواء في حياته او بعد مماته - [00:38:49](#)

انما يطلب منه في حياته ما يقدر عليه اما ما لا يقدر عليه فلا يطلب منه نعم ولا يجوز لاحد ان يستغيث باحد من المشايخ الغائبين ولا الميتين مثل ان يقول يا سيدي فلانا اغثني وانصري وادفع عني او انا في حسبك ونحو ذلك - [00:39:07](#)

لا يجوز ان يستغاث بالمشايخ والعلماء الغائبين او الميتين انما يستغاث بالحي الحاضر فيما يقدر عليه تغاث بالحي الحاضر فيما يقدر عليه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. هذا حي يحاضر ويقدر على ان يغيث - [00:39:32](#)

هذا الرجل الذي تغلب عليه خصمه قادر على ان يساعده فوجه زم موسى ففضى عليه الاستغاثة بالحي فيما يقدر عليه اذا كان حاضرا لا بأس. اما الاستغاثة بالميت هذه لا تجوز الاستغاثة بالغائب - [00:39:55](#)

هذه لا تجوز والان يذكرون ان ان هؤلاء المغرورين اذا وقعوا في البحر وقعوا في الشدة صاروا يهتفون باسماء اوليائهم يا عبد القادر يا فلان يا يا حسين يا حسن يا علي الى غير ذلك - [00:40:16](#)

ينادون غير الله عز وجل ويستغيثون بغير الله من الاموات والغائبين نعم ولا يجوز لي مع ان المشركين الاولين في هذا الموقف لا يدعون الا الله اذا مسكم الظر في البحر - [00:40:39](#)

ظل من تدعون الا اياه اما مشركوا هذه الامة فهم يدعون في البحر يدعون غير الله. في حالة الضيق يستغيثون بغير الله فهم اشد شركا من الاولين اشد شركا من الاولين - [00:40:59](#)

نعم ولا يجوز لاحد ان يستغيث باحد من المشايخ الغائبين ولا الميتين اثنان يقول يا سيدي فلانة اغثني وانصري وادفع عني او انا في حسبك ونحو ذلك فالكل هذا من الشرك - [00:41:18](#)

الذي حرم الله ورسوله. نعم. وتحريمه مما يعلم بالاضطرار من دين الاسلام لا احد ينازع في ان الشرك محرم لا احد ينازع في هذا حتى هؤلاء لا ينازعون يقولون الشرك محرم - [00:41:34](#)

فنقول لهم لماذا تعملون كذا؟ يقولون هذا ما هو بشرك هذا ما هو بشرك هذا توصل هذا محبة للصالحين هذا يفسرونه بغير بغير معناه يفسرونه بغير معناه والتفسير اذا كان باطلا لا لا يبرر العمل الخبيث - [00:41:50](#)

المسألة مسألة اصطلاحات او تفسيرات المسألة مسألة حقيقة نعم وهؤلاء المستغيثون بالغائبين والميتين عند قبورهم وغير قبورهم لما كانوا من جنس عباد الاوثان صار الشيطان يظلمهم ويغويهم. كما يظل عباد الاصنام ويغويهم - [00:42:13](#)

فتتصور الشياطين في صورة ذلك المستغاث به وتخاطبهم باشيء على سبيل المكاشفة كما تقال كما تخاطب الشياطين الكهان نعم اذا اذا استجابوا للشياطين ودعوا غير الله دعوا الميت او دعوا الغائب - [00:42:37](#)

فان الشيطان يتمثل لهم بصورة الميت يتمثل لهم ويخرج اليهم ويخاطبهم او يحضر لهم حوائجهم ويقولون هذا هو الميت سمع دعائنا فانقذنا واغاثنا. وهو شيطان هو الشيطان الميت ما يخرج من قبره - [00:43:03](#)

ولا يرجعون الى الدنيا الاموات ما يرجعون الى الدنيا ابا الم يروا كما اهلكنا من القرون من قبلهم انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون الميت لا يخرج من قبره ابا - [00:43:27](#)

يقولون انه يخرج ويجي وهو الشيطان ما خرج الميت ما خرج انما هذا الشيطان الذي دعاهم الى الشرك هو الذي تمثل لهم في صورة من يدعونه ويستغيثون به نعم وتخاطبهم باشيء على سبيل المكاشفة كما تخاطب الشياطين الكهان. وبعض ذلك صدق. لكن لابد ان يكون في - [00:43:47](#)

ما هو كذب بل الكذب اغلب عليه من الصدق قد يصدق الشيطان في بعض الاحيان من اجل الفتنة لكن الغالب عليه والكثير منه الكذب

فلا يصدق بشيء يسير فلا يصدق بالشئ الكثير من اجل الشئ القليل الذي انما حصل لاجل الفتنة والغرور والعياذ - [00:44:14](#)

مثل الكاهن ربما يسمع كلمة من كلام الملائكة فيلقبها الشيطان يسمع كلمة من كلام الملائكة فيلقبها الى الكاهن الكاهن يكذب معها مائة كذبة ويحدث الناس لانه سيحصل كذا وسيكون كذا فيصدقونه بسبب الكلمة التي سمعت - [00:44:41](#)

من السماء يكذب معها مئة كلبة كلمة واحدة يكذب معها مئة كذبة يصدقونه بكل الكذب من اجل الكلمة التي سمعت من السماء كذلك الشياطين يعملون مع مع عباد القبور مثل ما يعمل الشياطين مع الكهان - [00:45:05](#)

فالشياطين يعاملون الكهان ويعاملون عباد القبور معاملة واحدة نعم وقد تقضي الشياطين بعض حاجاتهم. وتدفع عنهم بعض ما يكرهونه فيظن احدهم ان الشيخ هو الذي جاء من الغيب حتى فعل ذلك - [00:45:25](#)

او او يظن ان الله تعالى صور ملكا على صورته فعل ذلك ويقول احدهم هذا سر الشيخ وحاله وان وانما هو الشيطان تمثل على صورته ليضل المشرك به والمستغيث به - [00:45:44](#)

نعم كما تدخل الشياطين في الاصنام وتكلم عابديها وتقضي بعض حوائجهم. الشياطين تدخل في الاصنام وتكلم عابديها لاننا سنقضي نحن نسمع دعائكم وسنقضي حوائجكم يسمعون الكلام يظنون كلام الصنم وهو كلام الشيطان الذي دخل في الصنم - [00:46:02](#)

دخل في الصنم فيكلمهم ويظنون ان هذا كلام الصنم من اجل الفتنة نعم كما تدخل الشياطين في الاصنام وتكلم عابديها وتقضي بعض حوائجهم. لما جاء خالد بن الوليد رضي الله عنه يهدم - [00:46:27](#)

العزى خرجت عجوز من من العزى ناشرة شعرها فضر بها رضي الله عنه بالسيف حتى قتلها فهذا يدل على ان الشياطين تدخل في الاصنام تدخل في الاصنام وتخاطب الناس. نعم كما كان ذلك في اصنام مشرك العرب. نعم كما في العزة في قصة خالد ابن الوليد رضي الله عنه - [00:46:45](#)

نعم. كما كان ذلك في اصنام مشركي العرب وهو اليوم موجود في المشركين من الترك والهند وغيرهم. نعم ان نعم والاوزان تدخل فيها الشياطين وتخاطبهم تكلمهم ويظنون انها الاصنام والاصنام حجارة - [00:47:15](#)

تماثيل ما ما تتكلم ولا تسمع ولا تبصر لكن الشيطان دخل فيها وصار يكلم او صار عندها وهم لا يرونها فصاروا يكلمون او يتمثل بصورة من يعظمونه نعم واعرف من ذلك وقائع كثيرة. الشيخ رحمه الله يعرف من ما يحصل من هذه الامور وقائع كثيرة يتمثل الشيطان - [00:47:35](#)

لعابدي هذه الاشياء فيغريهم والعياذ بالله. نعم فهو ما هو بينقل فقط فانما يخبر عن مشاهدة نعم واعرف من ذلك وقائع كثيرة في اقوام استغاثوا بي وبغيري في حال غيبتنا عنهم فأروني او ذاك الاخر - [00:48:00](#)

الذي استغاثوا به قد جئنا في الهواء ورفعنا عنهم ولما حدثوني بذلك بينت لهم ان ذلك انما هو شيطان. تصور بصورة وصورة غيره من الشيوخ الذين استغاثوا بهم ليظنوا ان - [00:48:20](#)

كرامات للشيخ فتقوى عزائمهم في الاستغاثة بالشيوخ الغائبين والميتين نعم فالشيخ يخبر عن شئ حصل حصل له هو ان الشيطان تصور بصورته لما ناداه هؤلاء نادوا الشيخ واستغاثوا به. جاءهم الشيطان في صورة ابن تيمية - [00:48:37](#)

فلما قدم عليهم اخبروه بذلك بين لهم رحمه الله ان هذا الشيطان وليس هو صورتي نعم ليظنوا ان ذلك كرامات للشيخ فتقوى عزائمهم في الاستغاثة بالشيوخ الغائبين والميتين. نعم. وهذا من اكبر الاسباب التي بها - [00:49:04](#)

ما اشرك المشركون وعبدة الاوثان وكذلك المستغيثون من النصرى بشيوخهم الذين يسمونهم العلاس مم يرون ايضا من يأتي على صورة ذلك الشيخ النصراني الذي استغاثوا به فيقضي بعض حوائجهم نعم هذا حاصل للامم - [00:49:25](#)

ان الشيطان يتمثل بصورة الميت او صورة الغائب ويكلم من يدعونه او يستغيثون به فينفتنون ويظنون ان هذا هو الشيخ الميت او الغائب ظهر لهم خاطبهم وقضى حوائجهم نعم وهؤلاء الذين يستغيثون بالاموات من الانبياء والصالحين والشيوخ واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:49](#)

غاية احدهم ان يجري له بعض هذه الامور او يحكي له بعض هذه الامور فيظن ان ذلك كرامة وخرق عادة بسببها هم اذا حصلت هذه

الامور وتمثلت الشياطين لهم في صورة من يدعونهم ويعظمونهم ظنوا ان هذا كرامة. يقولون هذي من كرامات الاولياء - [00:50:19](#) وهذي كما سبق لكم انها من خوارق الشيطان وليست كرامات. كرامات ما تأتي مع الشرك ودعاء غير الله. الدليل على ان خوارق شيطانية انها جاءت مع الشرك ومع الاستغاثة بغير الله سبحانه وتعالى - [00:50:43](#)

فهي خوارق شيطانية وليست كرامات نعم فيظن ان ذلك كرامة وخرق عادة بسبب هذا العمل. ومن هؤلاء من يأتي الى قبر الشيخ الذي يشرك به ويستغيث به فينزل عليه من الهوى طعام او نفقة او سلاح او غير ذلك مما يطلبه فيظن ذلك كرامة لشيخه وانما - [00:51:02](#)

ذلك كله من الشياطين شياطين تحضر هذه الاشياء في الهواء. لان الشيطان عنده قدرة على الطيران في الهواء وقطع المسافات البعيدة فهو يحضر عند مساجد الشرك ويأتي بالحوائج التي تطلب من الاموات او الغائبين يحضرها لهم ويكلمهم فيظنون ان هذه كرامة للميت او - [00:51:27](#)

الغايب وهي في الحقيقة خارق شيطاني وعمل شيطاني الدليل على ان هذا انما حصل مع الشرك ودعاء غير الله سبحانه وتعالى لم يحصل مع طاعة وعبادة انما حصل مع شرك - [00:51:54](#)

وكفر بالله عز وجل فهو طارق شيطاني نعم وهذا من اعظم الاسباب التي عبدت بها الاوثان. وقد قال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضلن كثيرا من الناس - [00:52:13](#)

ابراهيم عليه السلام خاف على نفسه من الشرك بسبب ان كثيرا من الناس ظلوا بسببها بسبب الاصنام التي يستخدمها الشياطين لاطلال الناس فهو خاف على نفسه وخاف على بنيه فدعا الله ان يجنبه الاصنام ويجنب بنيه الاصنام - [00:52:32](#)

لان الفتنة عظيمة واذا حصلت الفتنة قل من ينجو منها فالانسان لا يزكي نفسه نعم وقد قال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضلن كثيرا من الناس كما قال نوح عليه السلام - [00:52:57](#)

كما قال نوح عليه السلام وقد اضلوا كثيرا نوح عليه السلام قالوا وقد اضلوا كثيرا مثل قول الخليل اضلن كثيرا من الناس نعم. ومعلوم ان الحجر لا يضل كثيرا من الناس الا بسبب اقتضى ضلالهم - [00:53:18](#)

الحجر نفسه ما يضل الناس حجر جماد انما الذي اضل الناس هو الشيطان اضل الناس الشيطان بسبب الحجر الذي عظموه الخشبة الشجرة القبر كان القبر ما يضل الناس لانه تراب. انما الذي اضل الناس هو الشيطان. الذي يحظر عند القبر - [00:53:38](#)

نعم ومعلوم ان عند الشجر ويحضر عند الحجر فالشياطين هي التي تضل الناس ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن ما هم الجن؟ الشياطين - [00:54:05](#)

اكثرهم بهم مؤمنون. الشياطين هي التي اظلت الناس اما التراب والحجارة والاشجار هذه ما هي ما هي اظلت الناس لكن الشيطان اضل بها الناس نعم ومعلوم ان الحجر لا يضل كثيرا من الناس الا بسبب اقتضى ضلالهم. ولم يكن احد من عباد الاصنام يعتقد انها خلقت - [00:54:29](#)

السموات والارض بل انما كانوا يتخذون شفعاء ووسائط لاسباب ويعبدون من دون الله ما لا يظنهم ولا ينفعهم هم يعترفون بهذا ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله تشفعون لنا فقط هذا حجتهم - [00:54:56](#)

كلهم يعتقدون ان ان المخلوق لا يخلق ولا يرزق ولا يقدر على شيء. لكني اظن منه الوساطة فقط والشفاعة فقط عند الله طلب الشفاعة من غير وجهها نعم وبغير سببها - [00:55:17](#)

نعم ولم يكن احد من عباد الاصنام يعتقد انها خلقت السماوات والارض. اي اي الاصنام. نعم. بل انما كانوا يتخذونها شفعاء ووسائط لاسباب منهم من صورها على صور الانبياء والصالحين - [00:55:35](#)

نقف عند هذا ولم يكن احد يقول لفضيلة الشيخ وفقكم الله اذا لم اقل زرت قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فهل اقول زرت الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ام ماذا اقول؟ تقول سلمت على - [00:55:51](#)

سلمت على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم سلمت عليه نعم وان كنت زرتة فلا مانع لان مالك انما كره هذا لانه لفظ لم يرد ولانه

محمل فاذا كنت تقصد بذلك انك سلمت عليه زرته يعني سلمت عليه فلا بأس - [00:56:20](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الصلاة عائشة رضي الله عنها في بيتها والرسول صلى الله عليه وسلم مدفون عندها تحتج به بعض القبوريين فبماذا يجاب عنه اصلا بيت عائشة ما بني على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم مبني على انه مسكن - [00:56:42](#)
سكن فيه الرسول صلى الله عليه وسلم مدة ثم لما مات دفن فيه وعرفت السبب في دفنه في بيته المحافظة عليه من الغلو هذا هو المقصود ومن قال لك ان عائشة تصلي عند القبر - [00:57:04](#)

البيت واسع صلي في مكان اخر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يكتب الان على بعض القبور اسماء واصحابها وبعضهم يطليها باللوان فهل هذا جائز كل هذا لا يجوز طلاؤها باللوان هذا مثل تقصيصها - [00:57:22](#)

قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقصيص القبور فلا تلون باي لون اما انه يظع علامة مبهمة مثل خط او حجر يجعله عليه لا يعرفه الا هو علامة فلا بأس - [00:57:45](#)

اما انه يلونها هذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم او يكتب اسم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكتابة على القبور. فلا يكتب عليها الاسماء او تاريخ الوفاة - [00:58:01](#)

او سيرة حياته مثل ما يفعل الخرافيون يجعل القبر كغيره تصير القبور متشابهة ما يعرف هذا من هذا الا الذي يعرف قبر قريبه فقط بدون علامة يعني او ميزة له على سائر القبور - [00:58:14](#)

يجعل عليه حجر لا يعرفه الا هو او يخت او يخط عنده خط علامة عليه فقط ما يعرفها الا هو نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة لقول القائل عند قبر الميت او للغائب سل الله لي - [00:58:33](#)

يقول ذكر شيخ الاسلام رحمه الله خلنا من هذا يجيب لنا سؤال اخر هذا ما يجوز وخلص وش تبون من وراه؟ ما يجوز دعاء عند القبر او سؤال الميت الدعاء ما يجوز هذا وخلص - [00:58:54](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد في احد الاماكن القريبة من قريتنا والواقعة في جنوب المملكة يقول يوجد لدينا منطقة نائية من السكان بها اضرحة ومبنيّة بالحصى مرتفعة عن الارض ما يقارب المتر وهي قبور قديمة قرب قريتنا - [00:59:10](#)

قامت الدائرة الاثار ببناء بيت شعر قريب منها ووضعت بها الاثار القديمة من الدلال والاباريق. السؤال ما هو لنا نحن اصحاب القرية. علما بانها قد وضعت في هذه الخيمة حارس على تلك المنطقة - [00:59:31](#)

الواجب عليكم التذكير والبيان واذا كان هناك سلطة تذهبون اليها وتنصحونها في ان تزيل هذه الاشياء ما يسعكم الا الدعوة الى الله والبيان واذا وجد من ولاة الامور من فيه خير تذهبون اليه - [00:59:52](#)

تطلبون منه ازالة هذه الاشياء اما القبر المبني فهذا قد يكون بعض الامكنة تصير ما تتماسك التربة او انه ما يمكن الحفر فيها لانها حجارة فيضطرون انهم يبنون على شكل غرفة - [01:00:14](#)

ويضعون فيها الاموات هذا ما بني من باب التعظيم وانما بني لاجل صيانة الاموات وحمائيتهم من آآ من اه الاذي اما اذا كان هذا البناء من اجل التعظيم فهذا تسعون في ازالته عند المسؤولين او تبينون للناس انهم لا يعملون هذه الاعمال ما عليكم الا البيان - [01:00:36](#)

ما عليكم الا البيان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان هناك مكان معين في المقبرة لاجل اداء صلاة الجنائز فهل هذا مباح؟ لا ما يجعل مكان معين لاجل صلاة الجنائز - [01:01:03](#)

صلى على الجنائز باي مكان مناسب وهذا يختلف باختلاف الاحوال اي بقعة يمكن الصلاة على الجنائز او على قبرها اذا دفنت بدون انه يعين مكان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما علة النهي عن قول القائل توكلت على الله ثم عليك - [01:01:21](#)

لان التوكل لفظ التوكل عبادة ما تقول توكلت على الله ثم عليك. التوكل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين فلفظ التوكل لا يقال للمخلوق انما يقال في حق الله سبحانه. اما الوكالة تقول وكتك - [01:01:44](#)

لا بأس وكتك تعمل كذا وكذا هذا لا بأس او انبتك لا بأس او عمدتك او فوظتك هذا لا بأس به. اما لفظ التوكل هذا من الفاظ العبادة لا يكون الا لله سبحانه وتعالى. نعم - [01:02:03](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وما صحة قول القائل هذا بفضل الله وبفضلك لا يجوز هذا. تقول بفضل الله ثم ثم فذلك تأتي بذمة التي للترتيب يكون فذلك بعد فضل الله - [01:02:20](#)

اما فضل الله وفضلك هذا يقتضي الاشتراك. لان الواو للاشتراك ولا يجوز هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لدينا دكتور في الجامعة يدرسنا مادة العقيدة وقال عن الاجتماع ان الصلاة في - [01:02:38](#)

الذي فيه قبر تجوز من اجل الاجتماع وعدم الاختلاف وان هناك فرق بين ان يصلي الى القبر فهذا لا يجوز. اما اذا كانت الصلاة لله في المسجد الذي فيه قبر فان ذلك جائز من - [01:02:56](#)

الاجتماع فهل قوله صحيح هذا كلام من عنده ما له اصل ما يجوز الصلاة عند القبر لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ القبور مساجد يعني يصلى عندها - [01:03:11](#)

نهى عن اتخاذ القبور مساجد يعني مصليات والنهي يقتضي الفساد فكونه يفلسف هذه الفلسفة ويأتي بكلام من عنده هذا مردود عليه لا تجوز الصلاة عند القبر سواء كان القبر في القبلة او على جانب او خلف الظهر ما دام انه متصل بالمسجد - [01:03:25](#)

ما دام القبر متصلا بالمسجد من جميع الجوانب فلا تجوز الصلاة في هذا المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور او اليها فكأن هذا ما قرأ يعني النصوص - [01:03:48](#)

ولا قرأ كلام اهل العلم والمصيبة ان بعض الاخوان يجتهد من عنده بدون انه سبق له انه طالع الشي او فهم كلام العلماء انما ينسي انسى من عنده هو والاجتماع ما يكون على الشرك وعلى البدعة - [01:04:07](#)

الاجتماع يكون على التوحيد وعلى السنة هذا هو اللي يجمع الناس اما نصلي بالمساجد اللي على القبور نقول لاجل الاجتماع الكلمة هذا ما هو باجتماع كلمة هذا يفرق الناس نعم - [01:04:25](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تجوز الصلاة على القبر بعد ايام من دفن الميت؟ وما ضابط المدة؟ ها؟ هل تجوز الصلاة على القبر بعد ايام من يثني الميت وما ضابط هذه المدة - [01:04:39](#)

الفقهاء حددوا هذا بثلاثة ايام يقولون الى ثلاثة ايام آآ لا الى شهر يقولون يصلى على الميت الى شهر لانه بعد الشهر يكون في الغالب انه تحلل تحلل جسمه ولم يبقى منه شيء - [01:04:55](#)

هذا تعليل يعني والحقية ما عليه دليل. الدليل ما عليه دليل انه ما هو تعليل والله اعلم نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يباح للنساء ان تزور القبور وبخاصة قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ النساء لا تزور - [01:05:15](#)

الأمر لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور وفي رواية لعن الله زائرات القبور وهذا يشمل كل القبور قبر النبي صلى الله عليه وسلم وغيره لا يجوز للمرأة ان تزور القبور - [01:05:33](#)

وانما تصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وهي في مكانها تصلي وتصلي عليه وهو في مكانها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سؤال من خارج هذه البلد يقول في بلادنا رجل قد صام اربع سنوات متواصلة - [01:05:52](#)

ويعدونه وليا وبعد ذلك اذا اجذبت الارض وضع التراب على رأسه ودعا فينزل المطر السؤال هل للشياطين يا فضيلة الشيخ قدرة على جلب الماء وانزاله كالمطر لان هذا الرجل يعد من اكثر الاولياء في بلدنا - [01:06:17](#)

وضعه للتراب على رأسه لا اصل له اما انه يدعو الله لا بأس يدعو الله لكن لا حاجة الى وضع التراب. النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بالسقيا ولا يضع على رأسه التراب. العباس دعا بالسقيا ولم يضع على رأسه - [01:06:36](#)

التراب انما هذا بدعة بدعة منه فلا يفعله والذي ينزل المطر ما هو بالشيطان اللي ينزل المطر هو الله. لكن انزله ففتنة لهم قد ينزله الله من اجل الفتنة والاستدراج. وسمعتم وتكرر عليكم من حصول المطلوب لا يدل على جواز الطريقة - [01:06:52](#)

والعمل الذي عمل ولو حصل المطلوب ما هو بهذا دليل على الجواز قد يحصل هذا من باب القضاء والقدر قد يحصل من باب الاستدراج نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بعض كتب التراجم عندما يترجمون لاحد كبار العلماء يقول وقبره تريباق -

مجرد فهل هذا القول صحيح؟ هذا كلام باطل هذا كلام باطل ما ان احد قبره تزيق مجرب الا عند الوثنيين والخرافيين نعم يقول فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما يسلم المسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:07:37](#)

وبعد السلام يدعو بجزاك الله خيرا عن الاسلام والمسلمين. فقد بلغت الرسالة واديت الامانة. فهل الاولى بعد السلام ان يتوجه الى القبلة ام لا بأس بهذا الفعل؟ ما دام يدعو للرسول او للميت يستقبل قبره - [01:07:58](#)

اما اذا دعا لنفسه فانه ينصرف ويستقبل القبلة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عند زهابنا لدفن احد الاموات. نسمع من بعض الناس وربما يكون من القائمين على بعض مغاسل الموتى. عندما - [01:08:17](#)

عند زهابنا لدفن احد الاموات. نعم. نسمع من بعض الناس وربما يكون من القائمين على بعض مغاسل الموتى. يقولون ارفعوا القبر وسلموه ولو فوق شبر. بحجة انه سوف يهضم فيما بعد. فما هو الموقف الصحيح من ذلك - [01:08:34](#)

ما يفتح هذا الباب يرفع قدر شبر مسمما كما كان قبر الرسول صلى الله عليه وسلم قبور اصحاب ولا يقال لانه يمكن يهضم فيما بعد ما علينا المهم ان نطبق السنة - [01:08:53](#)

ولو هضم فيما بعد ما في مانع اذا هضم يجاب تراب ثاني ويوضع عليه ما يخالف اذا هضموا خشيتم انه يجتمع الماء عليه او انه يداس ما يخالف جيبوه تراب وطمعوه فووه - [01:09:07](#)

جيبوا حصة وطمعوا فووه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندنا مسجد بني على مقبرة قديمة بحيث ازالوا اثارها بتجسيص لساحتها ببلاط حديث فاصبحت القبور لا يرى لها اثر. واصبح مسجد له ساحة. السؤال ما حكم الصلاة في هذا المسجد -

[01:09:22](#)

ما دامت القبور ما ازيلت ان كانت القبور نبشت ونقلت والحاجة داعية الى هذا فلا بأس اما اذا كانت القبور باقية في الارض فلا تجوز الصلاة في هذا المسجد لانه مبني على قبور - [01:09:46](#)

فلا تجوز الصلاة فيه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشرع الدعاء للرسول صلى الله عليه وسلم بوجه خاص؟ وهل الصلاة والسلام عليه تعد من الدعاء له بلا شك نعم - [01:10:04](#)

يجوز الدعاء له عليه الصلاة والسلام وكذلك الصلاة والسلام عليه وهي نوع من الدعاء نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يصلي على الجنائز في المسجد ثم يتبعها الى المقبرة ويصلي عليها مرة اخرى في المقبرة مع الذين يصلون عليها لاول مرة -

[01:10:21](#)

ويقول الصلاة دعاء فلا مانع من تكرار ذلك. فهل فعله صحيح؟ لا فعله ما هو بصحيح. الصلاة على الجنائز ما تكرر. والدعاء صلي بغير تدعو بغير الصلاة صليت عليه وتزيد الزيادة ادعو له بدون صلاة. نعم - [01:10:44](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نحن الانبياء اخوة لعلات. ديننا واحد. ما معنى علات؟ وما من امهات العلات من امهات ابوهم واحد وامهاتهم متعددة - [01:11:01](#)

هكذا الانبياء دينهم واحد وشرائعهم متعددة نعم هذا من باب التشبيه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اعتمر ونسي ان يقصر وان يحلق وقد لبس ثيابه فماذا يلزمه هل عليه ذنب - [01:11:18](#)

عليه انه يخلع الثياب ويعيد ملابس الاحرام ويحلق في اي مكان او يقصر واذا كان لبسها جاهلا لبس الثياب جاهلا فليس عليه شيء. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل تقول ما حكم الصلاة وانا جالسة؟ حيث انها حامل ولا تقدر على الوقوف كثيرا -

[01:11:39](#)

نعم اذا كانت تحتاج الى الجلوس تجلس تصلي وهي جالسة لان الحمل نوع من المرض وايضا فيه ظرر على الحمل اذا قامت فيه ظرر على الحمل هذا يباح لها ان تصلي جالسا. نعم - [01:12:02](#)

تقول وما حكم قطع صلة اقاربي؟ الذين يجيء منهم مشاكل كثيرة وانا متضررة من ذلك عليك بالمواصلة ولو قطعوك. الرسول صلى

الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها - [01:12:19](#)

انت ادي الذي عليك وهم عليهم مسؤوليتهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لي ان اخرج زكاتي في بلدي في الاجازة المقبلة؟ ام يجب علي ان اخرجها هنا؟ حيث اقيم مع اسرتي - [01:12:39](#)

زكاتي سلمان او الفطرة ما ذكر شي زكاة المال في البلد الذي فيه المال زكاة الفطر في البلد الذي فيه البدن زكاة الفطرة تكون في البلد الذي فيه البدن المفطر عنه - [01:12:59](#)

وزكاة المال تكون في البلد الذي فيه المال نعم هذا هو الاصل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن مجموعة من الطلبة ندرس في الخارج ولدينا محاضرات تتعارض مع اوقات الصلاة - [01:13:16](#)

وكثيرا ما يفوتنا وقت الصلاة ونحن في المحاضرة. واذا اردنا الصلاة في وقتها اثناء الاستراحة لا نجد مكانا مناسباً وقد سمعنا بفتوى تجيز لنا الجمع والقصر خاصة ان بعضنا يعمل بما سمع - [01:13:33](#)

فهل هذا فهل هذه الفتوى صحيحة؟ وهل يجوز لنا الجمع والجمع يجوز اذا كان ما تستطيعون الصلاة في وقتها يتأخرون الى التي بعدها كالمغرب مع العشاء والظهر مع العصر اذا احتجتم للجمع تجمعون لا بأس - [01:13:50](#)

اما القصر لا ما يجوز لانكم مقيمون للدراسة القصر لا يجوز. انتم مقيمون اقامة طويلة للدراسة تمنع القصر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التسمي باسم هادي ايش المانع؟ ما في مانع. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [01:14:06](#)

وفقكم الله رفع اليدين ووضعها في الاذن او على الاذن للمؤذن هل لها اصل في الشرع نعم السنة انه يضع اصابعه في اذنيه يدخل اصبعيه السبابتين في صماخي اذنيه هذا هو يقولون لان هذا ارفع - [01:14:28](#)

الصوت هذا ارفع للصوت هذا سنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من طرق دعوة النصارى ان يبين ما في كتبهم من الباطل الذي لا يقبله عقل سليم ان الافضل عدم التعرض لما في كتبهم - [01:14:47](#)

اذا كانت كتبهم رائجة عند الناس وانت عندك علم ومقدرة بين لا يغترون بها الناس اما اذا كانت كتبهم ما هي موجودة عند الناس فلا تفتح عليهم باب شر وهم ما يعرفونها - [01:15:07](#)

او انك انت ما عندك علم فلا تدخل في شيء لا تحسنه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان من يرفع رأسه قبل الامام انه يخشى ان يتحول الى وجه حمار؟ نعم - [01:15:21](#)

في الحديث ما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار من باب العقوبة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في احد المراكز خصص مسجد للرجال. وفوقه وفوقه مصلى للنساء. غير ان مسجد الرجال لا تقام فيه الفرائض - [01:15:37](#)

كلها سوى صلاتي المغرب والعشاء. وقد اقيمت حلق تحفيظ في مصلى النساء. السؤال هل يجوز للحائض ان تدخلها هذا المصلى؟ لا الحيض لا تدخل المسجد لا تدخلوا المسجد وهذا ما هو بمصلى سطح المسجد مسجد مسجد - [01:16:01](#)

سطحه مسجد ولا يقال مصلى فقط فلا تدخله الحائض لا هي ارضيته ولا في سطحه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول احدي الدور دور التحفيظ النسائية تريد ان ان تقيم دورة - [01:16:21](#)

بعنوان او حملة بعنوان روحنا لروحك فداء. يا رسول الله وهي تشتمل على محاضرات ومسابقات وتمثليات واناشيد ويدفع رسم قدره خمس وثلاثون ريالاً فما توجيه فضيلتكم في ذلك؟ علماً بان فيها طبعا خيرياً يشتمل على الاكل الذي - [01:16:42](#)

كان يأكله النبي صلى الله عليه وسلم. الله. تذكيراً بسنته. فهل هذا الفعل مشروع؟ لا. هذا كله خرابيط ولا هو مشروع وايضا خروج النساء من بيوتهن هذا خلاف السنة. السنة ان النساء تبقى في بيوتها. ولا تخرج وتتجمهر خارج البيوت. هذي ناحية. الناحية الثانية الاناشيد - [01:17:03](#)

والتمثليات هذي نصره للرسول صلى الله عليه وسلم نصره الرسول باتباع سنته ونشر سنته وليس من سنته التمثليات والاناشيد وايضا عمل الاكل هذا ما هو هذا من المباحات وليس من سنة الرسول - [01:17:27](#)

صلى الله عليه وسلم انما هو شيء مباح وقولهم ان هذا مثل طعام الرسول وش الذي يدراه من هذا مثل طعام الرسول الرسول يأكل
من الشعير واحيانا ما يجد السعير - [01:17:43](#)
ويأكل التمر اذا وجده وهذا ولا يجيبون من افخر الطعام ويقولون هذا طعام الرسول نعم والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى اله وصحبه - [01:17:57](#)